اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 26-05-2009 رقم العـدد: 14946 رقم الصفحة: 30 مسلسـل: 204 رقم القصاصة: 1

### انطلاقا من رؤية الملبك حفظه الله وبجوائز تبلغ 1,7 مليون وخمس ميداليات ذهبية..

# جائزة خادم الحرمين للترجمة دعوة إلى التواصل الفكري والحوار الثقافي بين الأمم والتقريب بين الشعوب

## الأمير عبدالعزيز بن عبدالله : الجائزة تواصل مسيرتها في الارتقاء بالوعي الثقافي وترسيخ الروابط العلمية بين المجتمعات الإنسانية

■ تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يكرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مساء اليوم، بمقر مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بمدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية، الفائزين بجائزة خادم الحرمين العالمية للترجمة في دورتها الثانية لعام ١٤٣٠هـ. وقد جاء تبني مجلس إدارة المكتبة "جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة"، انطلاقا من رؤية خادم الحرمين الشريفين في الدعوة إلى مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب وتفعيل الاتصال المعرفي بين الحضارات وتكريماً للتميز في النقل من اللغة العربية وإليها، واحتفاءً بالمترجمين، وتشجيعاً للجهود المبذولة في خدمة الترجمة؛ حيث تمنح جائزة تقديرية عالمية سنوياً للأعمال المميزة، والبارزة في مجال الترجمة. وتعد الجائزة كمشروع علمي وثقافي وحضاري ثمرة للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين لتعزيز الحوار بين الحضارات والتوافق في المفاهيم ما بين ثقافات الشعوب المختلفة، حيث تشكّل هذه الجائزة العالمية نقلة نوعية فيما يخص مثل هذه المشروعات المؤسسية العربية، التي تنهض بالترجمة المتبادلة بين اللغات الحية. وتسعى الجائزة إلى الدعوة إلى التواصل الفكري والحوار الثقافي بين الأمم، وإلى التقريب بين الشعوب، حيث إن الترجمة تعد أداة رئيسة في تفعيل الاتصال ونقل المعرفة وإثراء التبادل الفكري، ما يفتح مجالاً للعمل المؤسسي الرائد في سبيل تأصيل ثقافة الحوار وترسيخ مبادئ التفاهم والعيش المشترك، ورفد فهم التجارب الإنسانية والإفادة منها. وكانت الجائزة قد تلقت ١٢٧ عملاً مترجما من٢٥ دولة من بينها ١٣ دولة عربية و ١٢ دولة أجنبية، فيما بلغ عدد اللغات التي ترجمت هذه الأعمال منها أو إليها ١٤ لغة ، حيث تم تخصيص الجائزة في خمسة فروع هي جائزة الترجمة لجهود المؤسسات والهيئات، وجائزة الترجمة في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، وجائزة الترجمة في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، إضافة إلى جائزتين في الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، والترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، على أن يمنح الفائز بكل جائزة شهادة تقديرية تتضمن مبررات نيل الجائزة ومبلغ ٥٠٠ ألف ريال وميدالية ذهبية. فبفرع الترجمة لجهود المؤسسات والهيئات منحت الجائزة لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود نظرا لجودة الأعمال المترجمة وتميزها من حيث الكم والنوعية، فقد أصدر المركز منذ إنشائه وحتى الآن ما يربو على ثلاثمائة ( ٣٠٠ ) عنوان مترجم من لغات متعددة ، واعتنى المركز إلى حد بعيد بتنوع ترجماته في مجالات العلوم المختلفة سواء العلوم الطبيعية والتقنية أو العلوم الإنسانية. وجائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى قد منحت مناصفة بين كل من د. تشوي يونغ كيل كوري الجنسية، وأستاذ الدراسات العربية في جامعة ميونغجي بكوريا الجنوبية عن ترجمته ( النبي محمد )، إلى اللغة الكورية عن كتاب الرحيق المختوم، لمؤلفه الشيخ صفي الرحمن المباركفوري؛ نظراً لتميز الترجمة في نواح مختلفة، والدكتور محمد الطاهر الميساوي سوداني الجنسية، وأستاذ الفلسفة والتراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا عن ترجمته ( مقاصد الشريعة الإسلامية ) إلى اللغة الإنجليزية، وقد تميز العمل الأصل لمؤلفه محمد الطاهر ابن عاشور بتناول موضوعات طالما أشكلت على المهتمين بدراسة الشريعة الإسلامية. وجائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية منحت مناصفة بين كل من د.فايز الصّياغ أردني الجنسية، أستاذ علم الاجتماع الاقتصادي بالجامعة الأردنية عن ترجمته ( عصر رأس المال ( ١٨٤٨ . ١٨٧٥ م ) ): من اللغة الإنجليزية ، وللعمل الأصل الذي ألفه إريك هوبزباوم ميزة موضوعية تتجدد في رصده للأحداث التاريخية التي أسهمت إسهاماً مباشراً في قيام الرأسمالية المعاصرة. د. بندر العتيبي ود. هنية مرزا سعوديا الجنسية وأستاذا التربية الخاصة بجامعة الملك سعود عن ترجمتهما ( تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة ) من اللغة الإنجليزية، ويتناول العمل الأصل الذي اشترك في تأليفه كل

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 26-05-2009 | رقم العـدد: 14946 | رقم الصفحة: 30 | مسلسـل: 204 | رقم القصاصة: 2

من( مارك وليري، ميليندا أولت، باتريسيا دويل ) عدداً من الموضوعات التي تصف كيفية تدريس ذوي الإعاقات من الطلاب. وجائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى التي حجبت لعدم تقدم أي ترشيح في هذا المجال، وانطلاقاً من رؤية الجائزة إلى الترجمة كأداة فاعلة في التواصل الحضاري والثقافي ؛ فقد تقرر في الدورة الحالية تخصيص قيمة مكافأة هذا المجال في ترجمة مجموعة منتقاة من المؤلفات، إضافة إلى تكريم عدد من المترجمين الذين سخروا أنفسهم لخدمة الترجمة من وإلى اللغة العربية ، حيث وقع الاختيار على د.سلمى الخضراء الجيوسي من فلسطين ، د.هاندرتش هارتموت ألماني الجنسية. جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية منحت للدكتور حاتم النجدي سوري الجنسية، أستاذ الإلكترونيات والاتصالات بالجامعة السورية عن ترجمته ( إدارة هندسة النظم ) من اللغة الإنجليزية. صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز أكد بأن الجائزة في دورتها الثانية تواصل مسيرتها في الارتقاء بالوعي الثقافي وترسيخ الروابط العلمية بين المجتمعات الإنسانية والتواصل بين الثقافات والحضارات وإثراء المكتبة العربية بالأعمال المميزة والنهوض بمستوى الترجمة وفق أسس ومعايير مبنية على الأصالة والقيمة العلمية. وأشار سموه إلى أن الجائزة تأتي في إطار جهود خادم الحرمين الشريفين لدعم وتشجيع العلم والثقافة والمعرفة بوصفها مرتكزات لبناء الإنسان والأساس لقيام جميع الحضارات. وتنبع أهمية هذه الجائزة العالمية القيمة من قدرتها على تنشيط حركة الترجمة من والى اللغة العربية في فروعها الخمسة والتي تشمل مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية وجهود المؤسسات والأفراد . مبينا أن قيام مكتبة الملك عبد العزيز العامة على هذه الجائزة العالمية يتفق تماما مع رسالتها الحضارية والثقافية واستمرار لمشروعاتها الرائدة وجهودها في دعم الحوار الحضاري والثقافي.

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله

فيصل بن معمر

عبدالله العثمان

تقرير – أحمد الحوتان

وأضاف سموه ، أن المكتبة قد وفرت جميع الإمكانات والترتيبات التي تتفق مع عالمية الجائزة وسمو أهدافها، مشيراً إلى أن إجراءات الأعمال المرشحة للجائزة ، تتم وفق مجموعة من المعايير والضوابط التي يشرف على تحقيقها لجان علمية متخصصة تضم نخبة من الكفاءات في فروع الجائزة الخمسة. وأوضح معالي المشرف على مكتبة الملك عبدالعزيز الأستاذ فيصل بن معمر أن الجائزة تأتي انطلاقاً من رؤية خادم الحرمين الشريفين في الدعوة إلى بناء جسور التواصل الثقافي بين الشعوب، وتفعيل الاتصال المعرفي بين الحضارات، وتشجيعاً للجهود المبذولة في خدمة الترجمة.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 26-05-2009 رقم العـدد: 14946 رقم الصفحة: 30 مسلسـل: 204 رقم القصاصة: 3

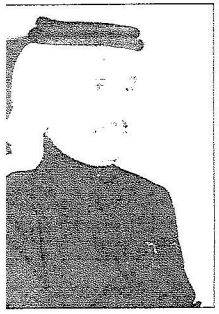

محمد البشر

و أكد معاليه أن النجاح الذي حققته الجائـزة ملمح من نجـاح المشـروع الحضـاري لخـادم الحـرمين الشريفين لإشاعة قيم الحوار وثقافته في المجتمع السعودي، انطلاقاً من وسطية الإسلام الحنيف ودعوته المتجددة لنبذ دعاوى الصراع، والسعي إلى نقاط الالتقاء المشتركة للتعايش في عالم يسوده السلام والتعاون من أجل تقدم ورخاء البشرية. وعبر المشرف على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عن أمله في أن تسهم الجائزة في تنشيط حركة الترجمة من وإلى العربية، وأن تكون حافزاً لانطلاقة قوية للترجمة في جميع المجالات المرتبطة بالجائزة والمترتبة عليها. من جانب آخر قال السفير الكوري لدى المملكة هونج جونج كي بأن الجائزة إضافة قيمة لكل المبادرات التي تبناها خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – من أجل إرساء قواعد حوار عالمي مثمر يساهم في إيجاد حلول للكثير من الإشكاليات الناجمة عن غياب التفاهم والتي يعاني منها إنسان هذا العصر ، مؤكداً أن هذه الجائزة لا تنفصل عن دعوة الملك عبد الله للحوار بين الثقافات والأديان والتي أطلقها أثناء مؤتمر مكة ومؤتمر حوار مدريد ، بعد أن تأكد الجميع أن تقاسم المعرفة يسهم في زيادة فرص التفاهم والتقارب بين الدول والشعوب . وأعرب السفير الكوري عن سعادته بفوز العالم الكوري الدكتور تشوي يونج بالجائزة هذا العام والتي سوف تساهم في تقديم معرفة دقيقة عن الإسلام في كوريا . أما السفير المغربي في المملكة الأستاذ عبد الكريم السمار فقال بأن خادم الحرمين الشريفين أحيا من خلال موافقته الكريمة على إنشاء هذه الجائزة ورعايته لها سنة حميدة من سنن الخلافة الإسلامية في أزهى عصورها التي فطنت إلى أهمية الترجمة في نقل المعرفة وتفعيل الاتصال الفكري والحضاري. وأعرب عن سعادته باختيار بلاده لاحتضان حفل تسليم الجائزة في دورتها الثانية في ظل تميز العلاقات المغربية السعودية والتي تمتاز على مستوى القيادة بروابط وشائج قوية وتطابقاً في وجهات النظر للعديد من القضايا الإقليمية والدولية .

سفير دولة فلسطين لدى المملكة د. جمال الشوبكي أكد أن الجائزة تعبر عن مدى حرصه يحفظه الله على التواصل الفكري والمعرفي والثقافي بين جميع الشعوب والأمم وإثـراءً لتبادل الخبرات والثقافات والحضارات المبني على الاحترام المتبادل لما فيه فائدة الإنسانية جمعاء . وتطرق الدكتور جمال إلى دلالات الرعاية الكريمة لخادم للجائزة فقال أن الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين يحفظه الله بشأن حوار الأديان والثقافات والتبادل العلمي والثقافي بين الشعوب والحضارات لاقت ترحيباً عالمياً كبيراً في جميع أصقاع العالم ، وتأتي رعايته لهذه الجائزة العالمية للترجمة تتويجاً وتشجيعاً لأعمال الترجمة المختلفة من وإلى اللغة العربية . وأعرب د. الشوبكي عن سعادته بتكريم الجائزة هذا العام الشاعرة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي قائلاً: نشعر بالاعتزاز والفخر عندما نرى فلسطينيين وفلسطينيات مبدعين يحصلون على مثل هذا التكريم. من جانبه قال مدير جامعة الملك سعود د. عبدالله العثمان بأن لجائزة خادم الحرمين الشريفين دوراً معنوياً وآخر علمياً في تشجيع حركة الترجمة داخل الجامعات السعودية والعربية عموما فالدور المعنوي يؤسس ثقافة لكل مجتهد نصيب ومن ثم تتسابق العقول للحصول على وسام معنوي بوزن جائزة تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين العالمية : والآخر دور علمي وهو في طياته يؤكد نجاح النهج العلمي المدروس المطبق . ومنه تجذير مفهوم التطوير من قاعدة النجاح المتحقق وعدم التوقف في الطموح عند منحنى جائزة واحدة لمرة واحدة ولكن للمزيد من التفوق والانجازات . الفائزة بأحد فروع الجائزة لهذا العام الدكتورة هنية محمود مرزا أعربت عن سعادتها بالجائزة وقالت أعجز عن وصف مشاعر الغبطة والسعادة التي انطبعت في نفسي منذ تلقي خبر الفوز بهذه الجائزة العالمية المهمة حيث بات لها تأثير كبير في نفسي ومكانة متميزة ستلازمني طوال حياتي باعتبار أن الجائزة عالمية ومن والدنا خادم الحرمين الشريفين . هذا بالإضافة إلى كوني أول سعودية يكرمني الله بها. وأضافت ليس هذا أول انجاز للمرأة السعودية، و إنما هو إضافة للرصيد المشرف لانجازاتها في جميع المجالات والتخصصات منذ وقت باكر، ولي الفخر في أن تدعيم رصيد المرأة السعودية من الإنجازات وانه لمدعاة للفخر لبنات الوطن أن تتخطى إنجازاتهن الحدود المحلية وتصل إلى المستوى العالمي.

هذا وقد أعرب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور محمد بن عبدالرحمن البشر عن سعادته بالحفاوة التي استقبلت بها المملكة المغربية على المستويين الرسمي والشعبي نبأ إقامة حفل تكريم الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة في دورتها الثانية بمدينة الدار البيضاء.

وقال: إن اختيار المغرب الشقيق لتسليم جوائز الفائزين بالجائزة دلالة واضحة على العلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأخيه جلالة الملك محمد السادس فضلاً عن إسهامات المملكة المغربية بتراثها الثقافي المتميز الذي أفرز كثيرا من العلماء على المستوى المحلي والعربي والإسلامي في مد جسور التواصل الثقافي بين العرب وأوربا.

ولفت الدكتور البشر النظر إلى أن الإستقبال المميز في المملكة المغربية لهذا الحدث الكبير ينبع من تقدير كبير لخادم الحرمين الشريفين وما له من باع طويل في المجال العلمي والثقافي يعرفه القاصي والداني.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 26-05-2009 رقم العـدد: 14946 رقم الصفحة: 30 مسلسـل: 204 رقم القصاصة: 4

وقال «إن المغرب الشقيق كان ولا يزال جسراً للتواصل الثقافي بين المغرب وأوروبا وهذه حقيقة لا مرية فيها والجائزة هي إحدى قنوات التواصل بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى ومن هنا فإن ينبوع الحضارة العربية الذي بدأ في المشرق واستقبله المغرب قد أثمر ثمراً يانعاً استفاد منه الغرب والعالم أجمع وكان لا بد أن تتواصل المسيرة وهذه الجائزة إحدى تلك الطرق لهذا التواصل والتمازج بين الشرق والغرب والتي تؤكد سعي المملكة جاهدة لدعم فرص الحوار بين الحضارات والثقافات الإنسانية انطلاقاً من الالتزام بتعاليم الإسلام الذي انبعث من أرضها بنوره الحق للناس داعياً للسلام والاحترام للآخرين واحترام ثقافاتهم والتوفيق بين الأمم ليعيش الناس عيشة كريمة في سلام ووئام».

وخلص سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور البشر إلى التأكيد على أن الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لهذه الجائزة تدل دلالة واضحة على حرصه -حفظه الله- على أن تكون فريدة من نوعها كما هي فريدة في توجهها وفي الغرض الذي من أجله أنشئت ودلالة أيضا على اهتمامه بالارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للأمة الإسلامية والعربية، وحث المثقفين على بذل المزيد من الجهود في مجال الترجمة لمزيد من التلاحم بين الحضارات مشيراً إلى أن مثل هذه الجائزة تدعم جهود الدبلوماسية السعودية بوصفها إحدى اللبنات التي يبنى عليها بنيان قيم الحوار والتعاون بين الأمم والشعوب.